**TIME FLIES**

" صعود فوري إلى الطائرة" / «Embarquement immédiat / Immediate boarding».

*L’Epée 1839 x* مدرسة الفنون في كانتون لوزان السويسريّة (ECAL) *- جوليات لوفافر*

بعد استخدامها لساعات "STARFLEET MACHINE" و"The 5th Element" و"Destination Moon" و"The Hot Air Ballon" عند قيامها على التوالي برحلات فضائية بين النجوم وداخل النظام الشمسي وأخرى في الغلاف الجوي السفلي، قرّرت دار L'Epée 1839 حملنا في رحلة أحرى على متن طائرة.

لقد وقع ابتكار ساعة تايم فلايز "TIME FLIES" كتكريم لكلّ الأعمال المتّصلة بمجال الطيران، ولأحد أبرع الاختراعات على مرّ الزّمن، وهو: الطّائرة. لقد أثّرت بشكل ملحوظ في رغبتنا في استكشاف العالم خلال القرن المنصرم، وغيّرت قدرتنا على السفر من خلال المضيّ قدما نحو اكتشاف ما هو أعلى وأبعد. كان لهذا الاختراع تأثير بالغ على مخيّلة الإنسان، وقد تمّ سرد العديد من القصص المتعلّقة برحلات بطوليّة على متن الطائرة. من منّا لم يحلم قطّ بالمغامرة والطيران عندما كان طفلاً ؟

هناك مواضيع تبدو أكثر اتّصالا بالخيال وأحلام اللّاوعي. يظلّ تحقيق البعض منها حكرا على نخبة معيّنة من النّاس، لكنّ الخيال أمر شاسع لا يمكن تحديده... وفي خضمّ ذلك الخيال توجد ساعة تايم فلايز "TIME FLIES". يضمّ هذا الابتكار كلّ المكوّنات والتفاصيل الضّروريّة ليبدو وكأنه ساعة 8-أيّام على شكل طائرة من طائرات ثلاثينيّات القرن الماضي. لكنّه يمتلك كل الخصائص الحديثة والضرورية لطائرة عصريّة، مع ترك مساحات كبيرة لتعزيز مخيّلة الإنسان.

تعتبر ساعة تايم فلايز "TIME FLIES" ثمرة الشّراكة التي تربط L’Epée 1839 بمدرسة الفنون في كانتون لوزان السويسريّة (ECAL)، وهي تمثّل الطائرة المثلى للمغامرين الذين راودوا أحلام طفولتنا. لكن، لو تمعنت جيّدا فستلاحظ أنّ هيكلها البسيط ملهم للخيال.

يتم عرض الساعات والدقائق من خلال أرقام مطبوعة باللون الأبيض على أقراص دائرية كبيرة. وهي أقراص تمّ صنعها من الفولاذ المقاوم للصدأ وصقلها إضافة إلى معالجتها بتقنية الترسيب المادّي للبخار (طلاء PVD). وبالرّغم من سهولة قراءة تلك الأرقام، فإنّ معرفة الوقت تتطلّب بلا شك القليل من التركيز، وذلك بدلاً من تسليط كل الاهتمام على الحركة الاستثنائية للهيكل الداخلي للطائرة. فقد تمّ تصميم تلك الحركة خصيصًا حتّى تؤدي وظيفتها على أحسن وجه، وذلك من خلال وضع عادم الطائرة المنظّم لسرعة الوقت داخل مقصورة القيادة.

لقد تمّ تطوير الهندسة الخاصّة بحركة 8-أيام داخل مصنع L’Epée 1839 وذلك تحديدا لساعة تايم فلايز "TIME FLIES". وتجسّد تلك الهندسة المفهوم الأساسي الذي تمّ اعتماده عند صنع الطائرة الحقيقية. تستمدّ الطائرة طاقتها من واجهتها الأماميّة حيث يوجد محرك الاحتراق الداخلي؛ بالنسبة لساعة تايم فلايز "TIME FLIES"، يتم إنتاج تلك الطّاقة عبر التاج المفتوح بشكل كامل والمتواجد خلف المروحة مباشرة، في تقليد واضح لمشعّات تبريد الطائرات. توجد أنظمة القيادة والتحكم في الطائرة خلف مصدر الطاقة، وبالتحديد داخل مقصورة القيادة؛ وينطبق الأمر نفسه على ساعة تايم فلايز "TIME FLIES"، إذ تحتوي مقصورة القيادة على منظم الدّقة الأفقيّة المتواجد فوق الأجنحة. تجلب آليّة التوازن المتذبذب لهذا المنظّم الأنظار. لذا، فقد تمّت حمايته من الإشعاعات الكونية (ومن أصابع الفضوليين) بواسطة تلك الجوانب الصغيرة المكوّنة لقفص قمرة القيادة.

ميزة أخرى تذكّرنا بألعاب الأطفال وأحلامهم، إذ يمكن لصاحب السّاعة استخدام اصبعه لتسليط ضغط بسيط على المروحة بهدف تشغيلها. على الرغم من هيكلها الخاص بالملاحة الجويّة، يبلغ وزن ساعة تايم فلايز "TIME FLIES" ثلاثة كيلوغرامات. كما تضمن معدات الهبوط ذات العجلات الثلاث استقرار مثاليّا.

ولتعزيز الشعّور بواقعيّة الأمر، قامت L’Epée 1839 بتطوير داعم يسمح بوضع ساعة تايم فلايز "TIME FLIES" على أُهْبَةِ الإقلاع. تمّ وضع مزلاج مبتكر تحت الحركة ليقع تثبيته على داعم السّاعة. وقد تمّ إخفاء تلك التّفاصيل بشكل كامل حتّى تحافظ ساعة تايم فلايز "TIME FLIES" على أناقتها. يمكن وضعها على مكتبك بدون داعم أو داخل خزانة الكتب باستخدام الرّكيزة الخاصّة بها.

**TIME FLIES بالتفصيل**

**التاريخ والتصميم والإلهام**

تذهب العلامة التّجاريّة L’Epée 1839 من جديد لغزو الفضاء الجوي، لتحقيق أحد الأحلام الأكثر جنونا. لقد حلم الإنسان على مرّ القرون بتقليد الطّيور: ليتمكّن من التحليق في الجوّ. عمل أشخاص عبقريّون، بداية من عصر ليوناردو دافنشي وإلى غاية يومنا هذا، من أجل تطوير الطيران ولم يتوقفوا أبدًا عن الدفع بأعمالهم لتحدّي قوانين الفيزياء، مجسّدين في ذلك جرأتهم على تحقيق المستحيل.

كان الطيران مسرحًا للعديد من النجاحات. بعد 32 محاولة، نجح الطيار لويس بليريو سنة 1909 في تحقيق عبور جوّي لقناة المانش لأول مرّة. (40 كلم تفصل كاليه Calais عن ودوفر Douvres). لقد لقي هذا العمل الفذ والمليء بالمثابرة صدى كبيرا في العالم.

تمّت تسمية الطيّارين المشابهين لبليريو (Blériot) "بالطيّارين المجانين"، إذ كانوا يدهشون العالم في ذلك الوقت. قام لويس بليريو، بصفته رائدًا في هذا المجال، باستثمار كل مدّخراته لإنشاء مصنع طائرات خاص به. وفي نفس تلك الفترة، أصبح لويس شارل بريغيه، وهو حفيد الفيزيائي وصانع الساعات أبراهام لويس بريغيه، من المصنّعين الأوائل للطائرات.

يعتبر بريغيه وبليريو الأبوين المؤسسين لعلوم الملاحة الجوية. لقد كان بليريو أول من صمّم سلسلة من الطائرات ليتم استخدامها بشكل خاص من قبل شركة Aéropostale الشهيرة.

لم يكن ممكنا على الإطلاق لخدمة البريد الجوّي أن تتحقّق لولا شجاعة طياريها الأوائل، الذين يُعتبرون أبطالًا حقيقيين ومصدر إلهام للأجيال اللّاحقة.

شهدت عشرينيات القرن الماضي تطور خدمة البريد الجوّي وإنشاء شركة Aéropostale الأسطورية. تعتبر كل رحلة في ذلك الوقت مغامرة محفوفة بالمخاطر. ففي غياب المعدّات الضروريّة للملاحة الجويّة، يعتمد الطيّارون بشكل مباشر على رؤيتهم للأجواء المحيطة بهم وعلى عزيمتهم لإنجاح الرحلة.

تعتبر قيادة الطائرة لمسافات طويلة إنجازًا حقيقيًا، أمام ما يواجهه الطيّارون من تحدّيات مناخيّة بشكل خاص.

لقد أضحى هؤلاء الطيارون الاستثنائيون رمزا للشجاعة وتحقيق الإرادة. فهم لم يتوقفوا عن السفر، بل كرّسوا حياتهم لخوض مغامرات جوّية انتصروا من خلالها على المحيطات والصحاري الأفريقية وسلاسل الجبال. كانت مغامرات طيّاري شركة Aéropostale رائعة ومثيرة للإعجاب. تعتبر تلك الفترة ملحمة ميكانيكية سعت فيها جميع الأطراف إلى اكتشاف الوسائل التكنولوجيّة الخاصّة بمجال الطّيران. تحلّى الطيّارون آنذاك بالكثير من الجرأة وقدّموا العديد من التضحيات. لقد أسال ذلك الكثير من الحبر وألهم خيال العديد من الأجيال.

**علاقة L’Epée 1839 بالطيران، قصّة لن تنتهي أبدا**

يعتبر البحث في علم الطيران في تطور دائم بهدف الاستمرار في تحقيق النّجاحات وتسجيل أرقام قياسيّة جديدة. لقد كان للويس شارل بريجيه يقينا راسخا سنة 1921 بإمكانيّة إدراك سرعة مساوية لسرعة الصوت. انطلقت أعمال البحث سنة 1964 بهدف تصميم أول طائرة لنقل الركّاب تفوق سرعتها سرعة الصوت. وفي عام 1977، تم افتتاح أول رحلة جوّية لطائرة الكونكورد بين باريس ونيويورك.

إنها عودة إلى الأصل لدار L’Epée، التي بفضل روحها الريادية، لا تزال مصنع الساعات الوحيد الذي جهز طائرة تجارية فائقة السرعة، ألا وهي ساعة الكونكورد.

**الطيران والوظائف الزّمنيّة**

ارتبط الطيران بصناعة الساعات بشكل وثيق على مرّ التّاريخ. فقد كانت السّاعة أداة الملاحة الوحيدة التي يستخدمها الطّيارون الأوائل في عمليّة الحساب المتعلّقة بتحديد موقعهم ومسارهم.

**آليّة الساعة**

تمّ تجهيز ساعة تايم فلايز "TIME FLIES" بمحرّك أحاديّ حافظ للزمن. تمّ تطوير هذا المحرّك داخل مصنع العلامة التجارية وهو يمكّن السّاعة من العمل لمدة 8 أيام بشكل ذاتي.

**TIME FLIES: المواصفات التقنية**

تتوفّر حاليّا 4 إصدارات للسّرب الخاص بساعة تايم فلايز "TIME FLIES"، ويضمّ كل إصدار 99 نسخة.

**المواصفات التقنية:**

الأحجام : 354.3 (الطول) × 442 (قاعدة العجلات) × 137.5 (الارتفاع)

الوزن: 3 كغ

الحركة: 8 أيام

المواد: نحاس حامل لمادّة البالاديوم أو نحاس مذهّب وفولاذ مقاوم للصدأ. وإصدار جديد ذو لون برونزي متقادم ومستقر.

اللمسات الختامية: تقنية السّفع الرملي المتناوب، صقل وتلميع.

**الحركة:**

حركة L’Épée 1839 مصمّمة ومصنّعة داخلياً

هندسة أفقية متعددة الطّوابق.

تردّد رقّاص الساعة : 2.5 هرتز / 18'000 أمبير/الساعة

احتياطي الطاقة: 8 أيام

عدد المكونات : 370

عدد الحجارة : 22

نظام حماية Incabloc

المواد: فولاذ مقاوم للصدأ ونحاس أصفر

لمسات ختامية تشمل : تمّت عمليات الصّقل و السّفع الرملي والتلميع بشكل يدوي تام.

**الوظائف :**

عرض الساعات والدقائق

تعبئة يدويّة عن طريق تدوير المحرك الموجود في مقدمة الطائرة وخلف المروحة مباشرة، بعكس اتجاه عقارب الساعة.

تعبئة يدويّة عن طريق تدوير المحرك الموجود في مقدمة الطائرة وخلف المروحة مباشرة، باتجاه عقارب الساعة.

***جوليات لوفافر، مصمّمة x* مدرسة الفنون في كانتون لوزان السويسريّة** ***(ECAL)***

ولدت جوليات لوفافر في فرنسا، وهي مصممة انتقائية وشغوفة تستمدّ إلهامها وإبداعها من السفر وحب الاكتشاف. تحصّلت على بكالوريا علوم، وهي شغوفة بالعلوم وبسحر الرياضيات. يتجسّد الجانب العقلاني لجوليات لوفافر من خلال مشاريعها الفنية. دفعها البحث الفني إلى الالتحاق بالمدرسة العليا لفنون الجرافيك في باريس Penninghen، أين زاولت تعليمها لمدة خمس سنوات وتحصّلت على درجة الماجستير في الإخراج الفني. (عرفت سابقا بأكاديمية جوليان حيث ولدت حركة نابيس سنة 1888 وضمت أسماء شهيرة على غرار: جان دوبوفيه، مارسيل دوشان، جاك فيون، إيدوار فويياردييه، هنري ماتيس). واصلت جولييت لوفافر رحلتها بعد ذلك داخل استوديو شانيل لإدماج الألوان والقيام بإصدارات خصّة بالسفر، فضلا عن الإدارة الفنّية للمتاجر المنبثقة في طوكيو وسنغافورة ومدريد... يعتبر التصميم، بالإضافة إلى المهن الفنّية، حافزا جوهريا في عملها. قررت جولييت لوفافر إثر ذلك استئناف دراستها لتوسيع مجال عملها. ماجستير الدراسات المعمّقة في مجال التصميم الخاص بالمنتجات الفاخرة والمهن اليدويّة بمدرسة الفنون في كانتون لوزان السويسريّة (ECAL). لقد تميّزت تلك السنة بالكثير من الإثراء من خلال عقد اجتماعات وطرح مواضيع مختلفة واكتشاف عالم جديد: الحجم. لقد اُعْتُبِرَ التعاونُ مع l’Epée 1839 أوّل مشروع تصميم غني بالتعقيدات وتحديًا مليئًا بالحماس. تواصل جوليات لوفافر رحلتها اليوم في عالم المنتجات الفاخرة والمهن اليدوية لدفع المعرفة الفنية.

وتحلّ مدرسة الفنّ بلوزان في المراتب الخمس الأولى من قائمة مدارس الفنّ والتصميم بفضل الاعتراف الدولي بخبرتها في مجالات التصميم والتصوير الفوتوغرافي والرسومات والسينما والتكنولوجيات الجديدة والفنّ. واستطاعت مدرسة الفنّ بلوزان والتي يشرف عليها ألكسيس جورغاكوبولوس منذ عام 2011 أن تفرض وجودها في مجال الابداع ولاسيما من خلال مسابقة يشارك فيه ممارسون مخضرمون وفنّانون ومصمّمون يحظون بصيت عالمي ومن خلال العديد من المشاريع المشتركة والمهام التي توكلها شركات ومؤسّسات ثقافية؛ ونتيجة لذلك يكتسب التلاميذ معارف كبيرة ويتمتّعون بتجارب محفّزة تعتمد على الممارسة.

ويتوجّه هذا البرنامج الفريد من نوعه إلى الطلبة المتحصّلين على البكالوريوس أو الماجستير والراغبين في مزيد تحسين قدراتهم في مجال التصميم والتعامل مع قطاعات متميّزة مثل صناعة الساعات الفاخرة والطبخ والمهن الفنية أو استخدام مواد نبيلة عبر تقنيات خاصة. ويمكّن هذا البرنامج، منذ عام 2012، الطلبة (حوالي خمسة عشر طالباً من جميع أنحاء العالم في كلّ سنة) من العمل على مشاريع تعاون مع شركات مرموقة تملك تراثاً يمتدّ على مدى قرون ومع ورشات يديرها فاعلون رئيسيون في الساحة الدولية في مجال التصميم.

L'EPEE 1839. – رائدة تصنيع ساعات المكتب والحائط في سويسرا

**لما يقرب من 180 عاماً، تبرز** l’Epée 1839 **في المقدمة كشركة سويسرية تخصصت في صناعة ساعات المكتب والحائط الراقية. تأسست الشركة في العام 1839 على يد أوغست ل** l’Epée 1839 **يبيه في منطقة بيزانسون في فرنسا، حيث ركزت الشركة في بدايتها على إنتاج الصناديق الموسيقية ومكونات الساعات، ليصبح اسم العلامة في ذلك الوقت مرادفاً للمكونات المصنوعة يدوياً بالكامل.**

**واعتباراً من العام 1850 فصاعداً، أصبحت هذه الشركة رائدة في تصنيع ضوابط الانفلات – مجموعات الميزان – "البارزة" للساعات، وإبداع منظّمات خصوصاً لساعات الحائط المزوّدة بمنبهات وساعات الطاولة، وكذلك الساعات الموسيقية. بعدها ذاع صيتها باعتبارها شركة متخصصة حاصلة على عدد كبير من براءات الاختراع عن مجموعات الميزان الاستثنائية، كما باعتبارها المورد الرئيسي للموازين (مجموعات الميزان) إلى العديد من شركات صناعة الساعات الشهيرة آنذاك. وقد فازت** l’Epée 1839 **بعدد من الجوائز الذهبية – الأولى - في المعارض العالمية.**

**وخلال القرن العشرين، نُسب جزء كبير من الفضل في ما وصلت إليه سمعة** l’Epée 1839 **، إلى ساعات المكتب المحمولة فائقة الروعة التي قامت بصنعها، والتي كانت بالنسبة إلى الكثيرين ساعة أصحاب النفوذ والسلطة، إضافة إلى كونها الهدية المثالية التي يقدمها مسؤولو الحكومة الفرنسية إلى ضيوفهم المرموقين. وفي العام 1976، عندما دخلت طائرة "كونكورد" الأسرع من الصوت حيز الخدمة التجارية، تم اختيار ساعات الحائط من إبداع** l’Epée 1839 **لتجهيز مقصورات تلك الطائرات، ما منح الركاب فرصة معرفة الوقت ومشاهدة مروره. وفي العام 1994، عبّرت** l’Epée 1839**عن تعطشها للتحدي عندما قامت بتصنيع أكبر ساعة في العالم تشتمل على بندول مُعاوِض، والتي عُرفت باسم "المنظم العملاق" –** Giant Regulator**، وهو الإنجاز الذي احتفت به "موسوعة غينيس للأرقام القياسية" وسجلته باسم الشركة.**

**وحالياً تتخذ "ليبيه 1839" من مدينة ديليمونت في جبال جورا السويسرية مقراً لها. وتحت إشراف رئيسها التنفيذي آرنو نيكولا، طوّرت الشركة تشكيلة ساعات مكتب استثنائية، تضم مجموعة واسعة من الساعات الراقية الأنيقة.**

**وتقوم هذه التشكيلة على ثلاثة محاور:**

* **الفن الإبداعي: في المقام الأول يتم تطوير النماذج الفنية غالباً بالشراكة مع المصممين الخارجيين، باعتبار هذه النماذج إبداعات مشتركة. وهذه الساعات تُدهش وتُلهم، بل أحياناً تُذهل أكثر جامعي الساعات خبرة وحنكة. حيث إن هذه الإبداعات مخصصة لأولئك الذين يبحثون، بوعي أو من دون وعي؛ عن شيء استثنائي فريد من نوعه.**
* **الساعات المعاصرة: هي إبداعات تقنية ذات تصميم معاصر (لا ديويل، ودويه، وغيرهما)، وموديلات رائدة متطورة صغيرة الحجم (لا تور)، تتضمن تعقيدات ساعاتية مثل الثواني الارتدادية، ومؤشرات الطاقة الاحتياطية، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، وآليات الرنين، والتقاويم الدائمة.**
* **ساعات الطاولة المحمولة: ساعات الطاولة المحمولة، والتي تُعرف أيضاً باسم "ساعات المكتب". وهذه الموديلات التاريخية النابعة من إرث العلامة العريق، تضم أيضاً حصتها العادلة من التعقيدات: آليات الرنين، ومكررات الدقائق (الساعات الدقّاقة)، والتقاويم، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، والكثير غيرها.**

**يتم تصميم وتصنيع جميع الموديلات داخلياً لدى الدار. ومع الوقت، أصبح كل من البراعة التقنية التي تُصنع بها هذه الموديلات، وما تتميز به من مزيج يجمع بين الشكل الرائع والوظيفة العالية، ومعدل الطاقة الاحتياطية التي تدوم طويلاً جداً، والتشطيبات الاستثنائية؛ من أبرز السمات المميزة لساعات هذه العلامة.**